[216] [...] - ثم ان بعض النسخ الحديثة السقيمة الغير الملتفت لغتها قد صحف أبو بابن في الترجمة وفي متن الحديث، فبعض من لم يتمهر من ابناء هذا العصر توهمه صحيحا وحسبه صوابا، وزعم من هناك ان عبد ا بن جابر بن عبد ا الانصاري المشهور من الرجال ومن النقباء الاثنا عشر ومن السبعين، واما أبوه أبو جابر فهو من السبعين لامن الاثنا عشر (1). ومن له قدم معرفة في الاخبار والاحاديث يعلم ان ذلك من ضعف قوة النظر ونقص رأس مال التتبع وقلة بضاعة التحصيل، وانه لم يكن لجابر بن عبد ا الانصاري المشهور رضي ا عنه ابن مذكور في كتب الرجال اسمه عبد ا، ولو فرضنا صحته فكيف يستقيم كونه من الاثنا عشر ومن السبعين، وابوه من السبيعن لامن الاثنا عشر ثم لو صح ذلك لكان يذكر جابر بن عبد ا وعبد ا بن جابر ايضا بالعكس، وكان هذا الحاسب المتوهم انما منشأ حسبانه مسبار توهمه انه رأي في كتب الرجال عبد ا بن جابر الانصاري، فالتبس الامر عليه فحسب انه ابن جابر بن عبد ا الانصاري المعروف وليس كذلك. قال في جامع الاصول: عبد ا بن جابر هو عبد ا بن جابر البياضي الانصاري قال ابن مندة: ان البياضي الذي روى عنه أبو حازم التمار، وهو الذي جاء حديثه في الجهر بالقراءة في الصلاة، واخرجه الموطأ فقال: ان اسمه عبد ا بن جابر وقال: سماه أبو عبيد عن اسحاق بن عيسى عن مالك. حازم بالحاء المهملة والزاء. والتمار بتاء فوقها نقطتان انتهى كلام جامع الاصول. فتثبت ولا تكونن من الغالطين.

_____ 1) ذكره الرجالي الميرزا محمد الاستر ابادي في كتابه منهج المقال: 200 و 77، ولكن قال في عبد ا بن جابر: وفى بعضها - أي بعض نسخ الكشى - عبد ا أبو جابر بن عبد ا وهو الصحيح انتهى. وعلى هذا فلا يستحق هذه الطعون عليه (*) _____